

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية  
قسم أصول الدين

علاقة القرآن الكريم بالكتب الإلهية السابقة  
دراسة موضوعية

**Relation of The Holy Quran with the Divine Previous Books :**  
**A Thematic Study**

إعداد الطالبة :

عايدة سليمان أبو حاكمة  
٠٣٢٠١٠٥٠٠٨

المشرف الرئيس :

الدكتور عماد عبد الكريم سليم خصاونة

المشرف المشارك:

الدكتور بهجت عبد الرزاق الحباشنة

٢٠٠٦م / ٢٠٠٧م

## الإهداء

إلى والدي رحمه الله تعالى  
وإلى والدتي .....

﴿رَبِّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

[سورة الإسراء: الآية ٢٤]

## شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على منّه وكرمه وفضله وتوفيقه؛ أتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى كل من فضيلة الدكتور بهجت الحباشنة وفضيلة الدكتور عماد عبد الكريم خصاونة، لما بذلاه من جهد ووقت في توجيهي وإرشادي إلى أن من الله عليّ بإتمام هذه الرسالة.

وأقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى فضيلة أستاذي الدكتور زياد الدغامين، لتعاونه معي في إعداد خطة هذه الرسالة وإقامة هيكلها.

كما أقدم خالص شكري لأعضاء لجنة المناقشة من علمائنا الأفاضل، لما تحملوه من أعباء مراجعة الرسالة، وإثرائها بملحوظاتهم وتوجيهاتهم القيّمة. والشكر موصول إلى أشقائي وشقيقاتي وكل من ساعدني لإنجاز هذا العمل.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الباحثة

## دليل المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	دليل المحتويات
ح	ملخص الرسالة باللغة العربية
١	المقدمة
٥	التمهيد
١٢	الفصل الأول: منزلة القرآن الكريم ومكانته بين الكتب الإلهية السابقة
١٢	المبحث الأول: ما يتعلق بدور القرآن الكريم بالنسبة لما قبله من الكتب الإلهية
١٣	المطلب الأول: تصديق القرآن الكريم للكتب الإلهية السابقة
٢٠	المطلب الثاني: هيمنة القرآن الكريم على الكتب الإلهية السابقة
٢٧	المبحث الثاني: ما يتعلق باختلاف تفاصيل الشرائع بين الكتب الإلهية
٢٧	المطلب الأول: الشرائع الإلهية واختصاصها بأهلها
٣٠	المطلب الثاني: شريعة التوراة الإلهية
٣٦	المطلب الثالث: شريعة الإنجيل الإلهي
٤١	المطلب الرابع: شريعة القرآن الكريم
٤٦	المبحث الثالث: ما اختص به القرآن الكريم عن الكتب الإلهية السابقة
٤٦	المطلب الأول: الإعجاز
٥٢	المطلب الثاني: البقاء والحفظ
٥٥	المطلب الثالث: العالمية
٦٠	المطلب الرابع: الإتمام والختام
٦٤	الفصل الثاني: أوجه اتفاق القرآن الكريم مع التوراة الإلهية
٦٥	المبحث الأول: الأوصاف التي اشترك بها القرآن الكريم مع التوراة الإلهية
٦٥	المطلب الأول: وحدة المصدر
٦٩	المطلب الثاني: الهدى
٧٢	المطلب الثالث: النور
٧٤	المطلب الرابع: الرحمة
٧٧	المطلب الخامس: الموعدة

٧٩	المطلب السادس: الفرقان
٨١	المطلب السابع: البصائر
٨٣	المطلب الثامن: البيّنات
٨٦	المطلب التاسع: التفصيل لكل شيء
٨٨	المطلب العاشر: الذكر والذكرى
٩١	المطلب الحادي عشر: كلام الله وكلماته
٩٤	المطلب الثاني عشر: كتاب الله
٩٧	المطلب الثالث عشر: القسم
١٠١	المبحث الثاني: ما اشترك به القرآن الكريم مع التوراة الإلهية في أصول العقائد
١٠١	المطلب الأول: الدعوة إلى عبادة الله ووحديته
١٠٤	المطلب الثاني: الدعوة إلى الإيمان برسول الله وكتبه
١٠٧	المطلب الثالث: الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر
١١١	المطلب الرابع: الدعوة إلى الإيمان بالقدر خيره وشره
١١٥	المبحث الثالث: ما اشترك به القرآن الكريم مع التوراة الإلهية في أصول الشرائع
١١٥	المطلب الأول: الدعوة إلى إقامة الصلاة
١١٩	المطلب الثاني: الدعوة إلى إيتاء الزكاة
١٢٢	المطلب الثالث: الدعوة إلى الصيام
١٢٤	المطلب الرابع: الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله
١٢٨	المبحث الرابع: ما اشترك به القرآن الكريم مع التوراة الإلهية في مكارم الأخلاق "أصول الإحسان"
١٢٨	المطلب الأول: الإحسان إلى الوالدين
١٣٠	المطلب الثاني: الإحسان إلى ذي القربى
١٣١	المطلب الثالث: الإحسان إلى اليتامى
١٣٣	المطلب الرابع: الإحسان إلى المساكين
١٣٤	المطلب الخامس: الإحسان إلى سائر الناس
١٣٦	الفصل الثالث: أوجه اتفاق القرآن الكريم مع الإنجيل الإلهي
١٣٦	المبحث الأول: الأوصاف التي اشترك بها القرآن الكريم مع الإنجيل الإلهي
١٣٧	المطلب الأول: وحدة المصدر
١٣٩	المطلب الثاني: الهدى

١٤١	المطلب الثالث: النور
١٤٣	المطلب الرابع: الموعدة
١٤٥	المطلب الخامس: الحكمة
١٤٧	المطلب السادس: البيّنات
١٥٠	المطلب السابع: الروح
١٥٣	المطلب الثامن: التصديق
١٥٧	المبحث الثاني: ما اشترك به القرآن الكريم مع الإنجيل الإلهي في أصول العقائد
١٥٧	المطلب الأول: الدعوة إلى عبادة الله ووحديته
١٦١	المطلب الثاني: الدعوة إلى الإيمان برسول الله وكتبه
١٦٦	المطلب الثالث: الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر
١٧١	المبحث الثالث: ما اشترك به القرآن الكريم مع الإنجيل الإلهي في أصول الشرائع ومكارم الأخلاق
١٧١	المطلب الأول: الدعوة إلى إقامة الصلاة
١٧٣	المطلب الثاني: الدعوة إلى إيتاء الزكاة
١٧٥	المطلب الثالث: الدعوة إلى الصيام
١٧٧	المطلب الرابع: الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله
١٨٠	المطلب الخامس: الدعوة إلى "برّ الوالدين"
١٨٣	الفصل الرابع: ما آلت إليه الكتب الإلهية السابقة (التوراة والإنجيل) من الاختلاف والتحريف والضياع
١٨٣	المبحث الأول: صور وأشكال التحريف التي ذكرها القرآن الكريم وأسبابه
١٨٣	المطلب الأول: صور وأشكال التحريف في الكتب الإلهية السابقة (التوراة والإنجيل).
١٨٨	المطلب الثاني: الأسباب والعوامل التي ساعدت على التحريف
١٩٢	المبحث الثاني: كشف القرآن الكريم لبعض مواقع التحريف في التوراة وإبطاله
١٩٢	المطلب الأول: تحريف العقائد
١٩٧	المطلب الثاني: تحريف الشرائع والأحكام.
٢٠١	المبحث الثالث: كشف القرآن الكريم لبعض مواقع التحريف في الإنجيل وإبطاله
٢٠١	المطلب الأول: تحريف العقائد

٢٠٨	المطلب الثاني : تحريف الشرائع والأحكام.
٢١٢	الخاتمة
٢١٦	تحليل أهم المصادر والمراجع
٢١٨	قائمة المصادر والمراجع
٢٣٠	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص الرسالة

تتناول هذه الدراسة موضوع "علاقة القرآن الكريم بالكتب الإلهية السابقة" دراسة موضوعية، تثبت وجود علاقة وثيقة بين الكتب الإلهية السابقة وبين آخر هذه الكتب القرآن الكريم.

واشتمل البحث في مجمله على مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، تضمنت المقدمة: مسوغات اختيار الموضوع، وأدبيات الدراسة، وحدود الدراسة، وإشكالية البحث، ومنهجية الكتابة فيه.

أما التمهيد، تضمن الملامح الأساسية والأطر العامة لعلاقة القرآن الكريم بكتب الله السابقة باعتبارها تحمل دين الله الواحد، والذي تمثل بصورته النهائية بالقرآن الكريم الذي صدق ما قبله من وحي وهيمن عليه.

**والفصل الأول** يتناول الحديث عن منزلة القرآن الكريم ومكانته بين كتب الله تعالى والأبعاد الحقيقية لهذه المكانة، حيث يتناول المبحث الأول أهم ما وثق صلة القرآن الكريم وأكد علاقته بما سبقه من كتب إلهية وهو رباط تصديقه لها وهيمنته عليها، والمبحث الثاني يتحدث عن طبيعة الرسالة التي أنيطت بالكتب الإلهية السابقة -التوراة والإنجيل- وما فيها من شرائع خاصة وأحكام موقوتة، وفيه حديث عن شريعة القرآن الخاتمة لهذه الشرائع المهيمنة عليها، والمبحث الثالث يتناول الميزات والخصائص الذاتية التي شرف الله بها القرآن الكريم واختصه دون ما سواه بما يؤهله لمهمة قيادة الأرض إلى يوم الدين.

**الفصل الثاني** يتناول الحديث عن أوجه اتفاق القرآن الكريم مع التوراة الإلهية، ويشمل المبحث الأول أبرز الأوصاف والسمات التي وصف الله تعالى بها القرآن الكريم والتوراة الإلهية؛ تعريفاً بهذه الكتب وبياناً لطبيعة رسالتها العامة المشتركة التي حملتها، بما يقتضي وحدة المصدر ووحدة الأهداف والغايات والمقاصد العليا، وبيّنت المباحث الثاني والثالث والرابع وحدة الدعوة إلى أصول العقائد وأصول الشرائع والأخلاق بين القرآن والتوراة، بما يثبت وحدة دين الله تعالى بأركان وأصوله ومقاصده العليا، والذي تعبد به جميع خلقه، ونظّم علاقة البشر بعضهم ببعض تحقيقاً لمهمتهم في الخلافة وإعمار الأرض الذي هو أعظم العبادات.

**الفصل الثالث** يتناول الحديث عن أوجه اتفاق القرآن الكريم مع الإنجيل الإلهي، ويشمل المبحث الأول أبرز الأوصاف التي وصف الله تعالى بها القرآن الكريم والإنجيل الإلهي، تعريفاً بهذين الكتابين الكريمين وبياناً لطبيعة ما فيهما من رسالة مشتركة، بما يقتضي وحدة المصدر



ووحدة الأهداف والغايات والمقاصد العليا، وبيّن المبحثين الثاني والثالث وحدة الدعوة إلى أصول العقائد وأصول الشرائع والأخلاق، بما يثبت وحدة دين الله بأركانه وأصوله ومقاصده العليا. **والفصل الرابع** يشمل بيان حكم القرآن الكريم على الكتب الإلهية السابقة بأنها تعرضت للتحريف والاختلاف والضياح، حيث يتناول المبحث الأول صور وأشكال العبث البشري- بالتوراة والإنجيل- وأسبابه، والذي أخرجها عن دائرة الوحي الإلهي، وأدى إلى التنزاع والاختلاف في دين الله تعالى، وتعدد الأديان بعد أن كان ديناً واحداً هو الإسلام، وتناول المبحث الثاني بعض عقائد وتشريعات التوراة التي اعتدي عليها بالتحريف، فكشف القرآن عنها وعمل على إبطالها وبيان وجه الحق فيها، وتناول المبحث الثالث بعض عقائد وتشريعات الإنجيل المعتدى عليها بالتحريف، فكشف القرآن الكريم عنها وعمل على إبطالها وإعادتها إلى أصولها الصحيحة.

**الخاتمة** وفيها أبرز النتائج والحقائق القرآنية الهادية.

والحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية  
قسم أصول الدين

علاقة القرآن الكريم بالكتب الإلهية السابقة  
دراسة موضوعية

**Relation of The Holy Quran with the Divine Previous Books :**

**A Thematic Study**

إعداد الطالبة :

عايدة سليمان سويلم أبو حاكمة  
٠٣٢٠١٠٥٠٠٨

المشرف المشارك:

د. بهجت عبد الرزاق الحباشنة

المشرف الرئيس:

د. عماد عبدالكريم سليم خصاونة

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

مشرفاً ورئيساً

١- د. عماد خصاونة

.....

مشرفاً مشاركاً

٢- د. بهجت الحباشنة

.....

عضواً

٣- د. عبد الرحيم الزقة

.....

عضواً

٤- د. عامر الحافي

.....

عضواً / الجامعة الأردنية

٥- أ. د. محمد خازر المجالي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في (القرآن

الكريم وعلومه)، من كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: (٢٠٠٧/١/٨م)

## ABSTRACT

This study examined the "Relation of the Holy Quran with the former Divine Books", an objective study, evidencing a very close relation between the former Divine Books and the last of these Books, the Holy Quran.

The research consisted of an introduction, preface, four chapters and a conclusion. The introduction included the justification for choosing the topic, study literatures, study limits, research problem and writing methodology on that topic.

The preface included the basic features and general frameworks of the relation of the Holy Quran with the former Books of Allah, as containing the religion of Allah, the One. Its final shape was represented in the Holy Quran, which verified the former revelation and dominated it.

Chapter one examined the status of the Holy Quran and its rank among the Holy Books of Allah and the actual dimensions of this rank. The first topic explored the most important facts that strongly bonded the relatedness of the Holy Quran with the former Divine Books, such bond is that the Holy Quran verified the truthfulness of the previous Books, but Quran dominated all of them. Second topic dealt in the nature of the message entrusted into the former Divine Books, Torah and Bible, with their special canons and timely rules. In addition, I included in this section a description on the Holy Quran canon, the concluding one of all these canons, and dominating them. The third topic dealt in the specification and self characteristics by which Allah honored the Holy Quran, an honor that is exclusively granted to the Holy Quran, in order to make it ready for the assignment of leading the globe till Day of Judgment.

Chapter two dealt in the agreement aspects of the Holy Quran with the Divine Torah. First topic covers the most prominent descriptions and traits by which Allah, the Exalted described the Holy Quran and the Divine Torah, as well introductory description of these Books and an explanation of the nature of their general common message they conveyed, which by turn, assured the oneness of the source, unity of the goals, purposes and higher aims. Third and fourth topics explained the sameness of the call for the fundamentals of doctrines and sources of canons and ethics between the Holy Quran and Torah, in a manner that proves the sameness of the Religion of Allah, with its foundations, rules and its supreme aims, the Religion by which all the creatures worshipped

Allah. It organized the relation of the humans one another, so as to realize their duty in ruling and making good in the earth, a mission that is the greatest of the worshipping features.

Chapter three dealt in the agreement aspects of the Holy Quran with the Divine Bible. First topic covers the most prominent descriptions and traits by which Allah, the Exalted described the Holy Quran and the Divine Bible, as well introductory description of these Books, explaining the nature of their general common message they conveyed, which by turn, assured the oneness of the source, unity of the goals, purposes and higher aims. Third and fourth topics explained the sameness of the call for the fundamentals of doctrines and sources of canons and, in a manner that proves the sameness of the Religion of Allah, with its foundations, rules and its supreme aims.

Chapter four included the illustration of the judgment of the Holy Quran over the former Diving Books. That is, they were subject to embezzling, difference and loss. The first topic tackled the shapes and forms of the human play and forge in these two Holy Books, Torah and Bible, as well as the reasons for that play and forge, which led into getting them out of the divine revelation. It also led to conflicts and differences on the religion of Allah, the One. As a result, religions became too many after they were one, that is Islam. The second topic dealt in some notions and doctrines of the Torah, which was subject to embezzling assault. The Holy Quran revealed them and worked toward discarding them by showing the right face of them. The third topic examined some doctrines and canons of the Bible, which was also assaulted by embezzling, which the Holy Quran unveiled and terminated them, as well as restoring them to their true and correct origins.

The conclusions contained the most important results and the leading, guiding Quranic facts.

## المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

خلق الله الإنسان على هذه الأرض ووكّل إليه مهمة العبادة والقيام بواجب الخلافة وإعمار الأرض، ومن رحمة الله تعالى ولطفه وعدله أنه لم يدع هذا الإنسان لذاته يتخبط في ظلمات هذه الحياة يهيم بعقله بين عبادة الوثن وعبادة الحجر بغير هاد ولا مرشد يهديه ويبين له طريق الله القويم، بل أرسل الرسل وأنزل الكتب الإلهية تبين لهذا الإنسان ما يصلحه ويجعله مرشداً مصلحاً لغيره يعمر الأرض بالتوحيد والإيمان والعمل الصالح.

والقرآن الكريم آخر هذه الكتب الإلهية وأكملها وأعظمها، جعله الله سبحانه دستوراً خالداً ومنهجاً متكاملًا للحياة، يكفل سعادة البشر في دنياهم وأخراهم.

وبناءً عليه، فإن الكشف عما فيه من تعاليم وتوجيهات وهداية ربانية هو المطمئن الأكيد في واقعنا المعاصر؛ للنهوض بواقع هذه الأمة وصلاح حال أفرادها، ولن يتم ذلك إلا باتخاذ القرآن الكريم دستوراً وإماماً يسيرون خلف نصوصه ويهتدون بهدياته.

ومن هنا بدت لي رغبة الاشتغال بكتاب الله تعالى، والكشف عن واحد من هداياته المتمثلة في حديثه عن الكتب الإلهية وطبيعة رسالاتها، وآثرت أن تكون الدراسة تحت عنوان (علاقة\* القرآن الكريم بالكتب الإلهية السابقة) كدراسة موضوعية\*\*، تظهر هداية القرآن الكريم وموقفه من هذا الموضوع، على الرغم من تعدد مفرداته وكثرة تشعباته.

\* أصل العلاقة: الحب اللازم للقلب، وسميت علاقة لتعلق القلب بالمحبيب، ومن مراتب الحب: الهوى ثم العلاقة، ومن هذا المنطلق أرى أن تعبير (علاقة القرآن الكريم بالكتب الإلهية السابقة) تعبير مجازي كناية عن شدة الحميمية والاتصال بين كتب الله تعالى وتعلقها ببعضها البعض. انظر: أبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، قابله على نسخة خطية وأعدّه للطبع: عدنان درويش، محمد المصري، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، ص٣٩٨، ٦٥٣.

\*\* أقصد بالدراسة الموضوعية؛ أحد نوعي التفسير الموضوعي وهو الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم وهي البحث عن القضايا الخاصة التي عرض لها القرآن الكريم في سورته المختلفة، ليظهر ما فيها من معان خاصة تتعلق بالموضوع الذي نبخته، لنحقق الهدف وهو الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم، والنوع الآخر من التفسير الموضوعي هو الوحدة الموضوعية في السورة القرآنية. محمد محمود حجازي، الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم، د.ط.، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، ص٣٣.

## مسوغات اختيار الموضوع:

أولاً: الكشف عن واحد من أساليب الهداية القرآنية المتمثل في علاقة القرآن الكريم وارتباطه بما سبق من كتب إلهية، وبيان منهجه في تناوله لهذه القضية وطريقة عرضه لها وموقفه من مفرداتها، والخروج بنظرة شاملة عن الموضوع.

ثانياً: إمطة اللثام عن كثير من المعتقدات والأخطاء الشائعة حول بعض القضايا، وتقديمها بما يظهر أبعادها الحقيقية، وذلك مثل: أ- قضية وجود كتب سماوية الآن غير القرآن الكريم. ب- إطلاق مصطلح الأديان السماوية على اليهودية والنصرانية الآن. ج- عبارة "الأصول الصحيحة للنصرانية أو اليهودية". د- تصديق القرآن لما بين يديه هو تصديق للكتب الحالية.

ثالثاً: أهمية هذه الدراسة وجدارتها للبحث؛ لمساهمتها في تقديم حقائق قرآنية تساهم في إثبات إعجاز القرآن لغير العرب، كما تساهم في تقديم مناهج قرآنية للدعاة المسلمين من خلال عرض نماذج في دعوة أهل الكتاب إلى الإيمان والتصديق، كما تبرز أهمية الدراسة وجدارتها لمحاولتها الربط بين واقع الأمة المعاصر ومدى الانحطاط والهزائم المتوالية التي تحل بهم، وبين غايات وأهداف إنزال الله سبحانه للكتب الإلهية.

رابعاً: إن أفراد هذا الموضوع بدراسة مستقلة يجعل من السهل على سالك هذا الطريق والباحث عنه الرجوع إليه، سيما وأنه لم يحظ بدراسة قرآنية مستقلة - حسب ما بحثت - تجمع فيها مادته، ولم يعط حقه من البيان.

## أدبيات الدراسة:

لم أجد - فيما بحثت - أحداً من العلماء صنف في هذا الموضوع، ولم يفرد بدراسة علمية موضوعية مستقلة من منظور القرآن الكريم وفي إطار آياته وسوره، ولا بد أن هناك جزئيات متناثرة من هذا الموضوع بين ثنايا الكتب والتفاسير، لكنها تبقى جهوداً متفرقة، مشتتة ومبهمه، فجاءت هذه الدراسة تجميعاً وتنظيماً وتوضيحاً وربطاً بين هذه الجزئيات المتفرقة؛ وإظهاراً لهداية القرآن الكريم وخروجاً بنظرة شاملة حول هذا الموضوع.

ومن أهم الجهود التي تطرقت إلى جزئيات من هذا الموضوع أو أشارت إليه:

أولاً: تفسير التحرير والتنوير للإمام ابن عاشور، أشار إلى هذه العلاقة - باختصار - عند بيانه لمعاني أن القرآن الكريم مصدق لما بين يديه ومهيمن عليه.

- ١٥٢- محمد محمود حجازي، الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم، د.ط.، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- ١٥٣- محمود البستاني، المنهج البنائي في التفسير، ط١، دار الهادي، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- ١٥٤- محمود بن الشريف، الأديان في القرآن، ط٥، شركة مكتبات عكاظ للنشر، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ١٥٥- محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ١٥٦- محمود شلتوت، الإسلام عقيدة وشريعة، ط١٦، دار الشروق، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ١٥٧- ..... من توجيهات الإسلام، ط٧، دار الشروق، بيروت، القاهرة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ١٥٨- مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط.، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د.ت).
- ١٥٩- مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، راجعه: نجوى عباس، ط١، مؤسسة المختار للنشر، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- ١٦٠- موسى محمد علي، التوحيد مفتاح دعوة الرسل، الناشر: محمد نجيب الصابوني، (د.ط.)، (د.ن.)، (د.ت).
- ١٦١- ناصر الدين بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٧٩١هـ)، تفسير البيضاوي "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، وبهامشه: حاشية الكازروني، تحقيق: عبد القادر عرفان العشاء، د.ط، دار الفكر، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- ١٦٢- نذير حمدان، حكمة القرآن والحضارة، ط١، دار الكلم الطيب، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- ١٦٣- وهبة الزحيلي، الأصول العامة لوحدية الدين الحق، ط١، المكتبة العباسية - دمشق، ١٩٧٢م.
- ١٦٤- .....، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط١، دار الفكر، بيروت، دار الفكر المعاصر، دمشق، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ١٦٥- .....، أخلاق المسلم - علاقته بالمجتمع، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.



- ١٦٦- يحيى بن سلام (ت ٢٠٠هـ)، التصاريف: تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه، تحقيق: هند شلبي، د.ط.، الشركة التونسية، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ١٦٧- يوسف القرضاوي، كيف نتعامل مع القرآن العظيم، د.ط.، مركز بحوث السنة والسير، جامعة قطر، ١٩٩٧م.

### الدوريات والمؤتمرات

- ١- أحمد علي الإمام، [هيمنة القرآن الكريم وعالميته وخلوده]، القسم الثاني، مجلة نهج الإسلام، العدد ٦٩، السنة ١٨، سوريا، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- ٢- بهجت عبد الرزاق الحباشنة، [كتاب "اليهودية" للدكتور أحمد شلبي في ميزان القرآن الكريم والسنة النبوية]، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثامن عشر، العدد السابع، ٢٠٠٣م.
- ٣- طه جابر العلواني، [عربية القرآن ومستقبل الأمة القطب]، مجلة إسلامية المعرفة، يصدرها المعهد العالمي للفكر الإسلامي، العدد ٣٥، السنة التاسعة، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- ٤- عبد الرحيم أحمد الزقة، [القرآن الكريم المعجزة الخالدة]، من بحوث المؤتمر الأول للإعجاز القرآني، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ٥- وهبة الزحيلي، [عالمية القرآن الكريم وبيدع الزمان سعيد النورسي]، المؤتمر العالمي الرابع لبديع الزمان سعيد النورسي "تحوفهم عصري للقرآن الكريم"، شركة سوزلر للنشر، ٢٠٠٠م.

## ABSTRACT

This study examined the "Relation of the Holy Quran with the former Divine Books", an objective study, evidencing a very close relation between the former Divine Books and the last of these Books, the Holy Quran.

The research consisted of an introduction, preface, four chapters and a conclusion. The introduction included the justification for choosing the topic, study literatures, study limits, research problem and writing methodology on that topic.

The preface included the basic features and general frameworks of the relation of the Holy Quran with the former Books of Allah, as containing the religion of Allah, the One. Its final shape was represented in the Holy Quran, which verified the former revelation and dominated it.

Chapter one examined the status of the Holy Quran and its rank among the Holy Books of Allah and the actual dimensions of this rank. The first topic explored the most important facts that strongly bonded the relatedness of the Holy Quran with the former Divine Books, such bond is that the Holy Quran verified the truthfulness of the previous Books, but Quran dominated all of them. Second topic dealt in the nature of the message entrusted into the former Divine Books, Torah and Bible, with their special canons and timely rules. In addition, I included in this section a description on the Holy Quran canon, the concluding one of all these canons, and dominating them. The third topic dealt in the specification and self characteristics by which Allah honored the Holy Quran, an honor that is exclusively granted to the Holy Quran, in order to make it ready for the assignment of leading the globe till Day of Judgment.

Chapter two dealt in the agreement aspects of the Holy Quran with the Divine Torah. First topic covers the most prominent descriptions and traits by which Allah, the Exalted described the Holy Quran and the Divine Torah, as well introductory description of these Books and an explanation to the nature of its general common message they conveyed, which by turn, assured the oneness of the source, unity of the goals, purposes and higher aims. Third and fourth topics explained the oneness of the call for the fundamentals of doctrines and sources of canons and ethics between the Holy Quran and Torah, in a manner that proves the oneness of the Religion of Allah, with its foundations, rules and its supreme aims. The Holy Quran is the source of worshipping of the whole mankind, and organized the relation of the humans one another, so as to realize their duty in ruling and making good in the earth, a mission that is the greatest of the worshipping features.

Chapter three dealt in the agreement aspects of the Holy Quran with the Divine Torah. First topic covers the most prominent descriptions and traits by which Allah, the Exalted described the Holy Quran and the Divine Torah, as well introductory description of these Books and an explanation to the nature of its general common message they conveyed, which by turn, assured the oneness of the source, unity of the goals, purposes and higher aims. Third and fourth topics explained the oneness of the call for the fundamentals of doctrines and sources of canons and ethics between the Holy Quran and Torah, in a manner that proves the oneness of the Religion of Allah, with its foundations, rules and its supreme aims.